

## 89763 - الجواد من أسماء الله تعالى

### السؤال

هل اسم (الجواد) من أسماء الله الحسنة ؟ وهل يمكن أن نسمي به لأن نسمى (عبد الجواد) وإذا لم يكن من أسماء الله ، فهل هو صفة لله ؟ وهل يمكن التسمية به ؟ .

### الإجابة المفصلة

الجواد اسم من أسماء الله تعالى ، كما دلت السنة ، فقد روى البيهقي في شعب الإيمان وأبو نعيم في الحلية من حديث طلحة بن عبيد الله وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إن الله تعالى جواد يحب الجود ، ويحب معالي الأخلاق ، ويكره سفاسفها ) صححه الألباني في صحيح الجامع رقم 1744 .

قال ابن القيم رحمه الله في التونية :

"وَهُوَ الْجَوَادُ فَجُودُهُ عَمَّ الْوُجُودَ جَمِيعُهُ بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ"

"وَهُوَ الْجَوَادُ فَلَا يُخَيِّبُ سَائِلًا وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ أُمَّةِ الْكُفَّارِ"

وقال الشيخ السعدي في (التفسير) (5/299) : "الرحمن الرحيم والبر الكريم الجواد الرؤوف الوهاب" ؛ هذه الأسماء تتقارب معانيها ، وتدل كلها على اتصف الرب بالرحمة والبر والجود والكرم ، وعلى سعة رحمته ومواهبه التي عم بها جميع الوجود بحسب ما تقتضيه حكمته ، وخص المؤمنين منها بالنصيب الأوفر والحظ الأكمل " انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه في سرد أسماء الله الحسنة : " ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجميل الجواد الحكم الحبي " انتهى من "القواعد المثلى" .

وانظر : "صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة" للشيخ علوى بن عبد القادر السقاف .

وبناء على ذلك فيجوز التسمي بـ "عبد الجواد" .

والله أعلم .